

سقط 31 قتيلاً وعشرات الجرحى في تفجير نفذه مهاجم اليوم الاثنين بمطار دوموديدوفو في العاصمة الروسية موسكو.

وبحسب وكالة إنترفاكس التي أوردت النبأ فإن العملية التفجيرية الضخمة قد أوقعت 31 قتيلاً على الأقل بالإضافة إلى أكثر من 100 من الجرحى والمصابين.

ومن جانبها، نقلت وكالة "نوفوستي" عن مصدر أمني روسي أن انفجاراً وقع اليوم في مجمع مطار "دوموديدوفو" الدولي بموسكو العاصمة وأسفر عن سقوط 31 قتيلاً و31 جريحاً.

وأكد المصدر أن الانفجار وقع في صالة الرحلات الدولية في الساعة 16.40.

وأشارت مصادر صحية إلى أن 58 شخصاً أصيبوا بجروح في الانفجار نقلوا إلى المستشفيات، واصفة حالة معظم المصابين بالخطيرة.

كما أشارت وكالة "إنترفاكس" إلى أنه يوجد بين الجرحى مواطنان أجنيان تم نقلهما إلى المستشفى.

وقالت مصادر أمنية إن الانفجار دوى في قسم الأمتعة ولم تستبعد أن قنبلة وضعت في إحدى الحقائب وبلغت قوتها من 5 إلى 10 كيلوجرامات من التروتل.

ونقلت وكالة "نوفوستي" عن مصدر استخباراتي أن الجهات الأمنية قد تلقت إنذاراً باحتمال وقوع تفجير بمطار "دوموديدوفو".

وقال المصدر إن "الاستخبارات تلقت معلومات أفادت باحتمال وقوع "عمل إرهابي" في أحد مطارات موسكو.

وقامت عناصر استخباراتية بالبحث عن ثلاثة مشتهين بهم لكن هؤلاء تمكنوا من دخول المطار دون صعوبة ومتابعة لحظة التفجير الذي نفذه شريك لهم بالجريمة ثم غادروا المطار".

وقد عثر فريق التحقيق في مكان الحادث على أشلاء المنفذ المحتمل للتفجير.

على صعيد متصل فتحت الدائرة الرئيسية للتحقيق التابعة للجنة التحقيق الروسية قضية جنائية وفق مادة "العمل الإرهابي" للقانون الجنائي الروسي.

وعلى إثر هذا التفجير، وضع مطاراً فنوكوفو و شيريميتوفو والمطارات الروسية الأخرى تحت حراسة مشددة، فيما تقوم أجهزة الشرطة بالتحري في مترو الانفاق ومناطق التجمعات الأخرى، وذلك للحيلولة دون وقوع انفجارات أخرى.

من جهتها أعلنت السكك الحديدية الروسية عن تشديد إجراءات الأمن في محطات السكك الحديدية في العاصمة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com